

فتح الأبواب

[23] 4 - وأثنى عليه السيد التفريشي، حيث قال: " من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنة " (1). 5 - ووصفه العلامة المجلسي بـ " السيد النقيب الثقة الزاهد، جمال العارفين " (2). 6 - وأسهب في مدحه الشيخ أسد الله الدزفولي، حيث قال: " السيد السند، المعظم المعتمد، العالم، العابد الزاهد، الطيب الطاهر، مالك أزمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات، والمكاشفات والكرامات، مطهر الفيض السني، واللفظ الجلي، أبي القاسم رضي الدين علي بواه الله تحت طله العرشي، وأنزل عليه بركاته كل غداة وعشي، وله كتب كثيرة " (3). 7 - وقال عنه خاتمة المحدثين الشيخ النوري: " السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره " (4). وقال أيضا: " وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلا ويعقبه بقوله جل جلاله " (5). _____ (1)

نقد الرجال: 244. (2) بحار الانوار 1: 113. (3) مقابس الانوار: 12. (4) مستدرك الوسائل 3: 367. (5) نفس المصدر 3: 469. _____